

تصاعد العمليات من ١٢/٣١ الى ٧٣/٢/٤ .

اتساع النضال السياسي والعسكري في الوطن المحتل :

في تصريح لموشي دايان وزير دفاع العدو حول امن المناطق المحتلة بتاريخ ٧٣/١/١٣ قال : « ان الوضع اليوم هادئ تماما ، فلقد انتهت مرحلة المظاهرات والإضرابات ، وتم القضاء على العمل التخريبي في هذه المرحلة بصورة نهائية تقريبا ، وان كان هذا لا يعني انه لم يبق هنا وهناك نوبات لبعض منظمات التخريب ، وان النشاط التخريبي لن يتجدد بأي حال من الاحوال » . ولكن الوقائع - للنظرة الاولى - تكذب هذا التصريح . فالنضال ضد الاحتلال الصهيوني الامبريالي يتصاعد ، ويتمتع ، ويتسع نطاقه ، ويكتسب الى صفوفه كل يوم أفواجا جديدة من المناضلين برغم كل عمليات القمع .

ومن السمات الخاصة والهامة والتي تشير الى تعمق النضال الوطني الفلسطيني واتساع نطاقه حيلة الاعتقالات التي شنها العدو في الجليل والناصرة والتي أسفرت عن اعتقال عشرات المناضلين كان اكثر ما ازعج العدو هو وجود عدد من اليهود بينهم .

وغوجيء العدو بعد ذلك بنكسة اخرى ، فطوال اكثر من عشرين عاما وهو يعمل جاهدا على كسب المواطنين الدرزي في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ، وتجريدهم من هويتهم العربية ، وفي الاسابيع الاخيرة تصاعد نضال المواطنين العرب من أبناء الطائفة الدرزية وامتد الى الجولان ، واخذ نضالهم الجماهيري شكل مؤتمرات مطلبية (مؤتمر مزارعي التبغ احتجاجا على استغلال الشركات الاحتكارية) وتوزيع منشورات لالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الدرزي في الجيش الاسرائيلي ، وغير ذلك من النشاطات الجماهيرية ، ثم امتد هذا النضال لياخذ طريقه الى تشكيل خلايا مسلحة . لقد اعترفت صحف العدو بأن ما كشفت عنه حملات الاعتقال ضد المناضلين العرب من أبناء الطائفة الدرزية هو نكسة خطيرة ودلالة فشل سياسة اسرائيل طوال عشرين عاما مع أبناء الطائفة الدرزية . كذلك أدى تصاعد النضال الى شن حملة اعتقالات واسعة اخرى في القدس ونابلس وجنين وقلقيلية .

العمليات من ٧٢/١٢/٣١ - ١٩٧٣/٢/٤

- * ١ - ١٢/٣١ تل ابيب ، القاء قنابل مولوتوف في مستودعات للمواد الاستهلاكية .
- * ٢ - ١٢/٣١ تل ابيب ، تفجير عبوات ناسفة في المحطة المركزية .
- * ٣ - ١/١ حيفا ، تفجير عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مستودعات حبوب (اعتراف حريق) .
- * ٤ - ١/٢ داجانيا (ب) انفجار لغم باحد افراد العدو (اعتراف في دانار ١/٢١) .
- * ٥ - ١/٣ تل ابيب ، تفجير عبوة ناسفة في سيارة .
- * ٦ - ١/٥ العفولة - جنين - اللدون ، انفجار شبكة الغمام في سيارة عسكرية محملة بالجنود (اعتراف في دانار ١/١٦) .
- * ٧ - ١/٥ جان/يتاحكنا ، تفجير عبوات حارقة في سينيا (اعتراف حريق) .
- * ٨ - ١/٥ نالحال هاجولان ، تفجير الغمام بجرار زراعي .
- * ٩ - ١/٦ حيفا ، عبوات ناسفة في معامل كيم .
- * ١٠ - ١/٧ جسر الرقاد ، هجوم صواريخ ورشاشات ثقيلة .
- * ١١ - ١/٧ القنيطرة ، مهاجمة دورية اسرائيلية : رشاشات خفيفة .
- * ١٢ - ١/٨ منطقة بركة ، اطلاق النار من أسلحة خفيفة .
- * ١٣ - ١/١٠ غزة ، محاولة تدمير سكة قطار .
- * ١٤ - ١/١٠ تل ابيب ، اضرار النيران في مقهى .
- * ١٥ - ١/١١ بتاح تكنا ، انفجار في احد اقسام مصنع آسيا .
- * ١٦ - ١/١٨ جبل الشيخ ، اطلاق قذائف بازوكا على سيارة .
- * ١٧ - ١/٢٣ عاليها هاخاشا / الجليل ، هجوم على نادي بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية .
- * ١٨ - ١/٢٣ رمات جان / تل ابيب ، تفجير عبوات ناسفة في بناينة .
- * ١٩ - ١/٢٤ حيفا ، انفجار عبوة في سيارة باص .
- * ٢٠ - ١/٢٦ القدس ، انفجار شحنة متفجرات في سيارة في كراج .
- * ٢١ - ١/٢٧ القدس ، انفجار قنبلة مولوتوف في احدى ادارات وزارة الداخلية .